

بيان الانطلاقة الـ 58 صادر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"



29 ديسمبر 2022 - 12:14

أصدرت حركة فتح، اليوم الخميس 29 ديسمبر 2022، بياناً، بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين للانطلاقة، قائلة فيه: "ماضون في درب الثورة و [القدس](#) لن تكون إلا عاصمة فلسطين الأبدية".

وفيما يلي نص بيان حركة فتح بمناسبة الانطلاقة:

وجدت لنتبقى وتنتصر

فتح 58 عاما من عهد الدم والفداء لفلسطين

بيان الانطلاقة صادر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

في الذكرى الثامنة والخمسين لإطلاق رصاصة الثورة الفلسطينية، حركة فتح ماضية في درب الثورة والنضال والتحرير، درب الشهداء، حتى النصر ودحر الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المناضل الأصيل، نحبيكم بفخر في ذكرى إنطلاقة الثورة الفلسطينية الثامنة والخمسين وأنتم تخطون بالدم عهد الثبات على الحق ونهج التحري وتسطرون بصمودكم ومواجهتكم لبطش وعدوان الاحتلال المجرم التضحيات، ما يبقي فكرة الانطلاقة حية وجذوة الكفاح مشتعلة على طريق تحقيق الحلم والنصر الأكيد.

يا جماهير شعبنا وأمتنا وأحرار العالم يامن أمنتم بعدالة القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني المشروع في النضال والحرية والخلاص من الظلم والاحتلال.

تحيي حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية الثامنة والخمسين ولا تزال إلى جانب أبناء شعبنا الصامد المناضل تقدم التضحيات والشهداء في مواجهة آلة البطش والعدوان والاستعمار ومؤامرة تصفية القضية الفلسطينية على ذات نهج وعهد من فجروا الثورة وأطلقوا رصاصاتها الأولى، ولهم نجدد العهد والقسم والوفاء،

ونذكر المحتل المجرم أن شعباً وحركة أنجبت الثوار وقوات العاصفة، وأطفال "الأر بي جي"، وأبطال الحجارة لن تسقط راية الكفاح حتى تحقيق ما انطلقت من أجله وارتقى في سبيله الشهداء، رغباً عن حكومة الإرهاب الصهيونية.

يا جماهير شعبنا الأبي في الوطن والمنافي والشتات أريدوا شطب الهوية فانطلقت فتح لتوجه البوصلة إلى فلسطين وقلبها القدس، وبقرار فلسطيني خالص ومستقل، فهبت عاصفة الفتح تزرع الرعب في منظومة العدو وتشق الطريق صوب فلسطين التي صارت قضية العالم المحورية الأولى، بصدق وإخلاص أبنائها المقاتلين وبنقاء الفكرة وقدسية الهدف وظلت الوفية لإرثهم والحافظة لعهدهم، وما حادت عن الثوابت في وجه الرياح العاتية، وصفقات العار الأمريكي وأجندات المتآمرين، والصمت والانحياز الدولي، وخذلان المطبعين وصانعي الفتن والانقلاب.

يا شعبنا العظيم المتشبث بأرضه وحقه، ثمانية وخمسون عاماً ولا كلت عزيمتنا رغم تصاعد العدوان ضد الأرض والشعب والمقدسات، وتوغل اليمين المتطرف في قرارات حكومة القتل والإجرام التي لا تزيد شعبنا وحركتنا وقيادتنا الوفية العنيدة إلا مزيداً من الإصرار على الصمود والمواجهة وحماية الحق والدم الفلسطيني المقدس، وأن خيارات الحركة مفتوحة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا، وليتحمل المحتل تبعات حماقات وجرائم قرارات اليمين المتطرف التي ستجر المنطقة إلى مربع العنف والمواجهة والدماء.

يا جماهير شعبنا الوفي الظاهر على الحق، تمر علينا ذكرى انطلاقة الحركة وثورتنا الفلسطينية هذا العام وقضيتنا الفلسطينية تعيش مرحلة فارقة من تاريخ الصراع مع الاحتلال وراعيه الأمريكي وسياسته التصفية، ما يتطلب منا التأكيد على جملة من القضايا المحورية المتعلقة بإعادة الاعتبار والحضور لمشروعنا الوطني التحرري:

أولاً: تسجل الحركة فخراً كبيراً بشعبها الفلسطيني العظيم، وبمقاتليها الأبطال الذين جادوا بدمائهم للذود عن شعبهم وصد العدوان الإجرامي عن شعبنا ومدننا ومخيماتنا وقرانا، ونرى في هذا الفعل الثوري رداً طبيعياً على جرائم وبطش الاحتلال المتواصل على شعبنا.

ثانياً: تتمسك الحركة بنهج المقاومة الشعبية الشاملة وكل خيارات الكفاح المشروعة، وتحيي أبطال المقاومة الشعبية في كل نقاط الصمود والمواجهة مع آلة البطش والقتل الصهيونية، وتسعى مع قوى النضال الفلسطيني لتصعيده وتنظيمه وتطويره وتوسيع رقعته لمواجهة كل المخططات العدوانية الاحلالية، مع إبقاء كل أشكال المقاومة مفتوحة أمام شعبنا.

ثالثاً: تؤمن الحركة بقدسية الدم الفلسطيني والوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الشراكة الوطنية والقرار الفلسطيني المستقل تحت مظلة (م.ت.ف)، وأن التناقض الوحيد هو مع الاحتلال، وتدعو حركة حماس لإنهاء كل مظاهر الانقلاب وما نتج عنه، وتغليب المصلحة الوطنية الفلسطينية، لنعيد الوحدة الحقيقية لشطري الوطن وطي صفحة الانقسام البيغض ورفع الحصار عن أبناء شعبنا في غزة كما ندعو كافة الفصائل والأطر الوطنية لتوحيد الفعل والجهد والخطاب الوطني والنضالي ضمن مشروع كفاحي موحد تقوده (م.ت.ف).

رابعاً: ترفض الحركة مخططات حكومة اليمين الصهيوني الفاشي تجاه القدس التي لن تكون إلا عاصمة أبدية لدولة فلسطين وستصدى لكل سياسات الاقتلاع والتهويد ونحمي صمود المقدسين في مدينتهم المقدسة، من خلال الرباط فيها ومواجهة اقتحامات وعربدات المستوطنين واسقاط محاولات تثبيت التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، وتؤكد الحركة أن أي تغيير في مكانة القدس وحق الشعب الفلسطيني فيها قد يندب بمواجهة شاملة، فالقدس هي بوابة الحرب والسلام.

خامساً: إن الكلل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللجوء والشتات وحدة واحدة، يبدأ وصوتاً واحداً في النضال من أجل التحرير والعودة، ولن نتخلى عن حق شعبنا في العودة إلى وطنه ودياره التي هجر واقتلع منها وهذا حق لا يسقط بالتقدم، وسنظل ثابتين على هذا الحق ونناضل بكل الطرق والوسائل وفي كل المحافل حتى نتحقق عودة شعبنا الاكيدة.

سادساً: ونحن نشهد تحريض أركان حكومة اليمين المجرم واستهدافه المتواصل للأسرى، والإمعان في سياسة الإعدام الطبي الممنهج بحق المرضى منهم كما جرى مع الأسير القائد الشهيد ناصر أبو حميد، وسياسة العزل الانفرادي والتتكيل المتواصل عبر وحدات القمع الاجرامية، فإننا نحذر من المساس بسلامة وكرامة وحياة الأسرى وما حققوه من منجزات معيشية عبر تاريخ من النضال والتضحيات ومعارك الأمعاء الخاوية.

ونسجل في هذا المقام فخراً واعتزازنا الكبير بحركتنا الوطنية الأسيرة وأسرى حركة "فتح" ومنهم عضوي اللجنة المركزية مروان البرغوثي وكريم يونس وعضو المجلس الثوري زكريا الزبيدي، وشيخ الأسرى فؤاد الشوبكي، وماهر يونس، وقادة كتائب شهداء الأقصى وأبناء اجهزتنا الأمنية، وندعو كافة أطر الحركة وفصائل العمل الوطني وكافة قطاعات شعبنا لمواصلة حضورهم في فعاليات وساحات إسناد الأسرى في معاركهم ضد سياسة السجن وحكومة القمع.

سابعاً: تتمن حركة فتح مواقف الدول العربية الثابتة تجاه فلسطين، ونكبر في شعوبنا العربية وأحرار العالم إيمانهم المطلق بالقضية والحق الفلسطيني الذي ظهر جلياً في تظاهرة كأس العالم في قطر، وندعو الحكومات إلى الانسجام مع مواقف شعوبها، ووقف كل أشكال التطبيع مع دولة الاحتلال والالتزام بما نصت عليه مبادرة السلام العربية.

كما نتمن مواقف الدول الصديقة التي تقف الى جانب الحق الفلسطيني وتصوت إلى جانبه في ظل هيمنة الموقف الأمريكي وحالة الصمت والكيل بمكيالين وإغماض العيون عن جرائم الاحتلال، ونطالب المنظومة الدولية بتنفيذ كافة القرارات المتعلقة بفلسطين، وإنهاء أطول وأبشع احتلال في التاريخ وتحقيق العدالة لفلسطين.

وأمام كل هذه التحديات وما يحاك بحق حركتنا وقضيتنا ومستقبل شعبنا من مؤامرات ومحاولات لإخضاع الموقف الفلسطيني الذي تحميه فتح بنهجها الثوري الوطني، فإننا نعاهد شعبنا وامتنا واحرار العالم ومقاتلي الحركة أن نظل الأوفياء للشعب والوطن والقضية، وأن نحمي مشروعنا الوطني التحرري بكل ما أوتينا من عزم وامكانيات ولن نتخلى عن دورنا الثوري حتى دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة. وعاصمتها القدس.

عاشت فتح وعاشت نكرى الانطلاقة

عاش نضال شعبنا العظيم

المجد للشهداء.. والحرية للأسرى.. والثفاء للجرحى

وإنها لثورة حتى النصر.. حتى النصر.. حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"